

زكريّا ٩

القسم الثاني

١ قَوْل.

الأرض الجديدة

كَلِمَةُ الرَّبِّ فِي أَرْضِ حَذْرَاكَ

وَفِي دِمَشَقٍ رَاحَتُهُ

لِأَنَّ إِلَى الرَّبِّ عَيْنَ الْإِنْسَانِ

وَجَمِيعَ أَشْبَاطِ إِسْرَائِيلَ

٢ وَفِي حَمَاةٍ أَيْضًا مُتَاخِمَتِهَا

وَفِي صُورَ وَصِيدُونَ

فَإِنَّهَا حَكِيمَةٌ جِدًّا.

٣ وَبَنَتْ صُورُ حِصْنًا لَهَا

وَكَنَزَتْ الْفِصَّةَ كَالْغُبَارِ

وَالذَّهَبَ كَوَحْلٍ الطَّرِيقَاتِ.

٤ هُوَذَا السَّيِّدُ يَسْتَوِلِي عَلَيْهَا

وَيَهْدِمُ فِي الْبَحْرِ سَوْرَهَا

فَتُلْتَهَمُ بِالنَّارِ.

٥ فَتَرَى أَشْقَلُونَ فَتَخَافُ

وَعَزَّةٌ فَتَرْتَعِدُ جِدًّا

وَعَقُورُونَ فَإِنَّ أَنْتِظَارَهَا قَدْ خُيِّبَ

وَيَهْلِكُ الْمَلِكُ مِنْ عَزَّةٍ

وَأَشْقَلُونَ لَا تُسْكَنُ.

٦ وَيَسْكُنُ النَّعْلُ فِي أَشْدُودٍ

وَأَسْتَأْصِلُ زَهْوَ الْفِلَسْطِينِيِّينَ.

٧ وَأُزِيلُ دِمَاءَهُ مِنْ فَمِهِ

وَأَقْذَرَهُ مِنْ بَيْنِ أَسْنَانِهِ

رَاكِبًا عَلَى جِمَارٍ وَعَلَى جَحِشٍ، ابْنِ أَتَانَ.

فَيَصِيرُ هُوَ أَيْضًا بَقِيَّةً لِّهِنَا

١٠ وَأَسْتَأْصِلُ الْمَرْكَبَةَ مِنْ أَفْرَائِيمَ

وَيَكُونُ كَزَعِيمٍ فِي يَهُوذَا

وَالْخَيْلَ مِنْ أُورُشَلِيمَ

وَتَكُونُ عَقْرُونُ كَالْيَبُوسِيِّ.

وَتُسْتَأْصَلُ قَوْسُ الْقِتَالِ

٨ وَأَعْسَكِرْ قُرْبَ بَيْتِي عَلَى الْجَيْشِ

وَيُكَلِّمُ الْأُمَمَ بِالسَّلَامِ

عَلِ الْمَارِّ وَالْعَائِدِ

وَيَكُونُ سُلْطَانُهُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ

فَلَا يَمُرُّ عَلَيْهِمْ مُسَخَّرٌ مِنْ بَعْدُ

وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى أَقْصَايِ الْأَرْضِ.

فَإِنِّي رَأَيْتُ الْآنَ بَعِينِي.

إِعَادَةُ بِنَاءِ إِسْرَائِيلَ

الْمَشِيحُ

٩ إِبْتَهِجِي جِدًّا يَا بِنْتُ صِهْيُونِ

١١ وَبَدَمَ عَهْدِكَ أَنْتِ أَيْضًا

أُطْلِقُ أَسْرَاكِ

وَأَهْتِفِي يَا بِنْتُ أُورُشَلِيمَ

مِنَ الْجُبِّ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ.

هُوَذَا مَلِكُكَ آتِيًّا إِلَيْكَ

١٢ إِرْجِعُوا إِلَى الْحِصْنِ يَا أَسْرَى الرَّجَاءِ

بَارًّا مُخْلَصًا وَضِعًّا

الْيَوْمَ يُخْبَرُ أَنِّي أَرَدْتُ عَلَيْكَ ضِعْفَيْنِ.

١٣ فَإِنِّي شَدَدْتُ لِي يَهُودًا قَوْسًا

وَمَلَأْتُ لِي أَفْرَائِيمَ سِهَامًا

وَأَثَرْتُ أَبْنَاءَكَ يَا صْهْيُونَ

عَلَى أَبْنَائِكَ يَا يَاوَانَ

وَجَعَلْتُكَ كَسَيْفِ جَبَّارٍ.

١٤ الرَّبُّ سَيَظْهَرُ عَلَيْهِمُ

وَسَهْمُهُ يَخْرُجُ كَالْبَرْقِ

وَالسَّيِّدُ الرَّبُّ يَنْفُخُ فِي الْبُوقِ

وَيَنْطَلِقُ فِي زَوَايِعِ الْجَنُوبِ.

١٥ رَبُّ الْقَوَاتِ يَسْتُرُهُمْ

فَيَأْكُلُونَ وَيَدُوسُونَ حِجَارَةَ الْمِقْلَاعِ

وَيَشْرَبُونَ دِمَاءَهُمْ كَأَنَّهَا خَمْرٌ

وَيَمْتَلِئُونَ كَالْكَأْسِ وَكَزَوَايَا الْمَذْبَحِ.

١٦ وَالرَّبُّ إِلَهُهُمْ يُخَلِّصُهُمْ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَغَنَمٍ شَعْبِهِ

مِثْلَ حِجَارَةِ تَاجٍ تَتَلَأَلُّ عَلَى أَرْضِهِ

١٧ فَإِنَّهُ مَا أَسْعَدَهُ وَمَا أَجْمَلَهُ!

الْقَمْحُ يُنْمِي الْفُتْيَانَ وَالنَّبِيذُ الْعَذَارَى.